

## اثر استخدام استراتيجية بيكس PECS في تحصيل مادة الادب الكردي عند طالبات الصف الثامن الاساسي

د. مهاباد عبد الكريم احمد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

جامعة بغداد

mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

### الملخص:

يرمي البحث الحالي الى تعرف على اثر استخدام استراتيجية بيكس pecs في تحصيل مادة الادب الكردي عند طالبات الصف الثامن الاساسي، تألفت عينة البحث (٦٧) طالبة موزعين على شعبتين ( أ ، ب ) مثلت احدهما المجموعة التجريبية ( أ ) التي درست على وفق استراتيجية بيكس pecs وتكونت من (٣٣) طالبة ومثلت الاخرى المجموعة الضابطة ( ب ) التي درست بالطريقة التقليدية تكونت من ( ٣٤ ) طالبة، كأفات الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات عدة منها : (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق ، واختبار الذكاء) وحددت المادة العلمية بعدد من موضوعات الادب من كتاب ( اللغة والادب الكردي ) المقرر تدريسه لطالبات الصف الثامن الاساسي ، وصاغت الباحثة الاهداف السلوكية واعدت الخطط التدريسية اللازمة للمجموعتين ، كما اعدت اختباراً تحصيلياً وتألف من ( ٣٠ ) فقرة من نوع ( الاختيار من متعدد ) قامت مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث ، وفي نهاية التجربة تم تطبيق اداة البحث على طالبات مجموعتي البحث وبعد تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الادب على وفق استراتيجية بيكس pecs على طالبات المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية : (الاستراتيجية ، بيكس، التحصيل، الادب الكردي).

## The effect of using the PECS strategy on the collection of Kurdish literature among eighth grade female students

Dr. Mahabad Abdul Karim Ahmed

Ibn Rushd College of Education for the Humanities

Baghdad University

### Abstract:

and to achieve the goal of the research, the experimental design with partial control was adopted for the experimental and control groups, and the research community that represents female eighth grade students in basic schools within the General Directorate of Education of Kirkuk was identified, as it was formed The research sample consisted of ( ) (67) female students, the experimental group consisted of (33) female students, and the control group consisted of (34) female students. achievement) from (30) paragraphs of the multiple choice type, the researcher used the appropriate statistical methods, including: the difficulty coefficient and the research coefficient, and the results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in favor of the experimental group in the achievement test.

Keywords: (strategy, PECS, achievement, Kurdish literature.

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث :

يشهد التعليم في المرحلة المتوسطة ضعفا ملحوظا في فروع اللغة الكردية، وترى الباحثة ان هذا الضعف ضعفا علميا ووظيفيا في القراءة والكتابة والاستيعاب، ويشمل فروع اللغة الكردية بأجمعها، وتكمن وراء هذا الضعف اسباب كثيرة منها : ضعف خبرة مدرسي اللغة الكردية بطرائق التدريس الحديثة ونماذجها، واعتبار الطريقة التقليدية الاكثر فاعلية في تدريس الادب الكردي اذ ان بعض مدرسي اللغة الكردية لا يهتمون بالمستجدات التربوية او اي فكرة جديدة في التربية ويتمسكون بالطرائق التدريسية التقليدية القائمة على الالقاء والتلقين التي تعتمد على ايجابية المدرس وسلبية الطالب الى حد كبير (زاير وسماء، ٢٠١٣، ٧٨)

وان المشكلة الاساسية في اغلب الطرائق التدريسية السائدة تعطي الدور الاساسي والايجابي للمدرس، وانه مصدر المعرفة والخبرة، فضلاً عما تحمله من رتبة وجمود اما الطالب فدوره سلبي، فهو متلق وغير فعال في العملية التدريسية، فاذا فرض عليه زيادة من المعلومات لمعالجتها فأن ذلك بسبب عجزاً واضحاً في مستوى الاداء على خلاف التربية الحديثة، والتي تؤكد على الدور الايجابي للطالب وتنشيط دوره والتركيز على مشاركته التعليمية.

ووقفاً على تدريس مادة قواعد اللغة الكردية، نجد كثيراً من الدراسات والبحوث في مجال اللغة الكردية، شخّصت عدداً من المشكلات والصعوبات في تدريس هذه المادة، وأشارت الى انخفاض مستوى تحصيل الدارسين لها منها دراسة (احمد، ٢٠١٣) ودراسة (احمد، ٢٠٢١) (احمد، ٢٠٢١) وعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية الحديثة التي اكدت في توصياتها ضرورة ترسيخ العلم الحديث منهاجاً وفكراً وتطبيقاً واستيعاباً وتأكيدياً اهمية استعمال الطرائق التدريسية الحديثة في التدريس ومنها المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في جامعة بغداد في كلية التربية للعلوم الانسانية (جامعة بغداد، ٢٠٠٧ : ٤٢) والمؤتمر العلمي الدولي الخامس الذي عقد في جامعة بغداد في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية (جامعة بغداد، ٢٠١٧ : ٤٥)

وقد لمست الباحثة هذا الضعف عند الدارسين من طريق عملها الميداني وخبرتها في مجال التدريس الامر الذي دفع الباحثة الى تجريب استراتيجية بيكس PECS في تدريس الادب الكردي، لتكون اضافة لسلسلة الدراسات ومحاولة منها في ايجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلة، ولعلها تكون خطوة نحو الطريق الصحيح في تدريس اللغة الكردية عامة والادب الكردي خاصة ، انه لم يسبق اجراء مثل على حد علم الباحثة، وفي ضوء ما سبق فأن مشكلة البحث تلخص في السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية بيكس PECS اثر في تحصيل طالبات الثامن الاساسي في مادة الادب الكردي؟

اهمية البحث :

نظرا للتقدم الكبير والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم اليوم فإن المربون والساسة وقادة المجتمع واولياء الامور يواجهون مشكلات غير مسبوقه تتعلق بكيفية اعداد لمواجهة تحديات الغد، الذي ظهرت فيه الحاجة الى التفكير بطرائق تدريس جديدة لان الطرائق التدريسية التقليدية لم تعد كافية، وان التسارع في كمية المعلومات والتنوع الكبير في مصادرها جعل الفرد غير قادر على السيطرة الا على جزء يسير منها، لذا اصبح هدف العملية التعليمية لا يقتصر على اكساب الطلبة للمعارف والحقائق المتداولة بل تعدى الى تنمية قدراتهم على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد يوم (الخالدة، ٢٠١٢ : ١٣)

ان للتربية اهمية كبيرة في نقل العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وايضا تسهم في نقل جميع المعلومات المختلفة عبر الاجيال مما يجعل التواصل بينهم ممكنا (ابو جادو، ٢٠٠٠:٩) وان الهدف الاسمي للتربية هي تنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنه ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف ايضا الى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل نواحي الحياة.(الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٧ : ٢٠) مما تقدم يرى الباحث ان سبب اهتمام المجتمعات البشرية في التربية لكونها تسهم في اعداد الفرد وتحقيق التنمية لهم، ووسيلة لبناء شخصية الانسان الذي يروم الى تغيير الواقع نحو الافضل.

والتربية احد فروع العلوم الانسانية التي تهتم بالفرد من جميع مراحل نموه ، مرحلة التكوين والطفولة والمراهقة والشباب والكهولة ، وهي اداة صناعة الانسان تجعل منه هدفها الاول ومسؤولياتها الكبرى تتعده بالتنشئة الجسمية والعقلية والروحية وتعمل على تأهيله لاكتساب الخبرات والمهارات التي تساعده على كسب عيشه واداء وظائفه في المجتمع ، والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال الا وهي اللغة (زاير وداخل، ٢٠١٣ : ١٩)

واللغة هي نعمة من نعم الله التي انعم بها على الخلق البشري ، فهي آية من آياته ، اذ اشار اليها في القرآن الكريم ( ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ) سورة الروم (٢٢) لذا فاللغة هي ما وهب الله الى الانسان وهي اداة تواصل الانسان بين المجتمع للأغراض الاجتماعية وقضاء حوائجهم مع الاخرين ، لاستحالة العيش بصورة منفردة (عاشور ومحمد، ٢٠١٠ : ٢٤ . ٢٥)

وتعد اللغة الكردية احدى اللغات الهندو اوربية (حمه خورشيد، ١٩٨٣ : ١٣) وهي لغة تربط ابناء القومية الكردية بعضهم ببعض، وهي سجل لأدبها وفنونها وعلومها وترتبط مع اللغة العربية بروابط دينية واجتماعية وثيقة (علي، ٢٠١٦ : ٣٥٩)

يحظى كل فرع من فروع اللغة الكردية بأهمية كبيرة وعنايه الا ان للأدب اهمية مميزة بين فروع اللغة ، وذلك للصلة الموجودة بين الادب واللغة من جهة وبين الادب والحياة من جهة اخرى ، فالصلة بين الادب واللغة تظهر كون اللغة مادة الادب(الهاشمي وطه، ٢٠٠٨ : ٢٢٢)

اولت الاستراتيجيات التدريسية اهمية كبيرة، لكونها تجعل المتعلم المحور في العملية التعليمية ، وقد اشار المرربون قديما وحديثاً ان نجاح العملية التعليمية يرتبط الى حد كبير بنجاح الاستراتيجيات التدريسية وطرائقه، اذ انها تستطيع ان تعالج كثير من جوانب القصور صعوبة الكتاب المدرسي، وضعف الطلبة، وقلة الوسائل التعليمية. وتأمل الباحثة ان تسهم نتائج بحثها الحالي في معالجة بعض اسباب ضعف الطالبات في مادة الادب الكردي .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١. اهمية التربية بوصفها ضرورة انسانية في اعداد المتعلمين الصالحين للمستقبل مرتبطة بما تقدمه المنظومة التربوية التعليمية للمتعلمين..

٢. أهمية اللغة فهي اداة التفكير والتواصل لدى الانسان والتي يستطيع بها ان يصل الى عقول الاخرين في الفهم والافهام.

٣. أهمية الادب فهي فهم المعاني والاخيلة والعواطف الانسانية وصور الطبيعة الفنية والاحداث الاجتماعية والسياسية والدينية.

٤. قد تساعد استراتيجية بيكس PECS في زيادة تحصيل الطالبات وزيادة تفكيرهن وانسجامها مع النظريات التربوية الحديثة.

٥. أهمية تدريس الادب الكردي للمرحلة المتوسطة فهي تساعد الطالب على اكتساب المعرفة والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

٦. أهمية المرحلة المتوسطة لما لها من اثر بارز واساس في حياة الطالب والمجتمع بنحو عام، والعمل على صقل مواهبهم لتتلاءم والانفجار المعرفي المتمثل بالثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

اثر استخدام استراتيجية بيكس PECS في تحصيل مادة الادب الكردي عند طالبات الصف الثامن الاساسي

#### فرضية البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الادب الكردي على وفق استراتيجية بيكس PECS ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس المادة المقررة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

١. الحدود البشرية : طالبات الصف الثامن الاساسي في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك.

٢. الحدود المكانية : احدى المدارس المتوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك.

٣. الحدود الموضوعية : موضوعات مادة الادب الكردي في كتاب " اللغة والادب الكردي " المقرر تدريسه لطالبات الصف الثامن الاساسي والبالغ عددها ستة موضوعات وهي (موفتى بينجوينى، مارف بهرزنجى، قهدرى جان، بيكهس، ئەمىن زهكى بهگ، ئەسىرى)

٤. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠\_٢٠٢١).

#### تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر اصطلاحا عرفه كل من :

١. الساعدي (٢٠١٢)

"هو انطباع معرفي او نفسحركي، ويتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي "

(الساعدي، ٢٠١٢ : ٣١)

٢. زاير وسماء (٢٠١٦)

" هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (زاير وسماء، ٢٠١٦ : ٢٤٩)  
التعريف الاجرائي للأثر :  
ذلك التغيير الذي يطرأ على تحصيل طالبات الصف الثامن الاساسي بعد استخدام بيكس ( PECS ) في مادة قواعد اللغة الكردية .

ثانياً : الاستراتيجية :

اصطلاحا عرفها كل من :

١. شاهين (٢٠١١)

"هي فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن، بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة ما او مباشرة مهمة او اساليب عملية لتحقيق هدف معين". (شاهين، ٢٠١١ : ٣٠).

٢. زاير ومحمد (٢٠١٥)

"مجموعة من الاجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل التدريسي يؤدي استخدامها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة " . (زاير ومحمد، ٢٠١٥ : ٢٠٧)



## التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

مجموعة من الاجراءات والخطوات الاساسية التي ستتبعها الباحثة لتحدد وتوجه مسار عملها اثناء تدريس مادة القواعد من اجل تحقيق الاهداف الفعلية المرجوة من البحث .

## ثالثاً : استراتيجية بيكس PECS :

اصطلاحاً عرفها :

١. امبو سعيدي واخرون ( ٢٠١٦ )

" بأنها استراتيجية تدريسية تحقق اهداف التعلم النشط وتعتمد على التدريس وتتيح للطلاب فرصة المناقشة الجماعية، اذ يقوم المدرس بعرض الموضوع او مشكلة ويقوم الطلاب بتناول المشكلة من جوانبها الاربعة ويقوم الطلاب بتحديد (المشكلة، الآثار الناتجة عن المشكلة، الاسباب المؤدية الى المشكلة، الحلول المقترحة للمشكلة) (امبو سعيدي واخرون، ٢٠١٦ : ١٤٣)

٢. راضي (٢٠١٧)

احدى استراتيجيات التعلم النشط يتبعها المدرس مع الطلاب اذ يقوم المدرس بطرح موضوع الدرس بشكل مشكلة ويقوم الطلاب بتحديد المشكلة، الآثار الناتجة عن المشكلة، الاسباب المؤدية الى المشكلة، الحلول المقترحة لحلها في جو من اثاره الدافعية والمناقشة الجماعية في مادة معينة (راضي، ٢٠١٧ : ١٢٢)

## التعريف الاجرائي استراتيجية بيكس PECS :

هي استراتيجية تدريسية اتبعها الباحث بتدريس طالبات الصف الثامن الاساسي ( عينة البحث ) من خلال اثاره مشكلة في مواضيع مادة الادب الكردي ثم بيان آثارها والاسباب المؤدية لها والحلول المقترحة لها .

#### رابعاً : التحصيل :

اصطلاحاً عرفه كل من :

١. زاير وسماء (٢٠١٣)

"مستوى النجاح الذي يحققه الطالب من ابراز قدراته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات." (زاير وسماء، ٢٠١٣ : ١٥٣)

٢. الجاللي (٢٠١١)

"مستوى الاداء العقلي في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط الفعلي المعرفي له ويستدل عليه من خلال اجابته على مجموعة تحصيلية نظرية او عملية او شفوية يقدم له في نهاية العام الدراسي او في صورة اختبارات تحصيلية مقننة ". (الجاللي، ٢٠١١ : ١٣٥)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

ما تحصل عليها طالبات الصف الثامن الاساسي (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً : الادب :

اصطلاحاً عرفه كل من :

١. عبد عون وزيد (٢٠١٧)

" كل تعبير لفظي جميل عند رأي او عاطفة، ويتأتى جمال الاسلوب الادبي، مما يعهد اليه الاديب في التأثيرات البلاغية في كلامه " (عبد عون وزيد، ٢٠١٧ : ٢٣)

التعريف الاجرائي لأدب :

هي الموضوعات الادبية المنقاة من كتاب (اللغة والادب الكردي) المقرر تدريسها لطالبات عينة البحث لحفظها وفهمها وتذوق ما فيها من صور بلاغية وجمالية وتعبيرية.

طالبات الصف الثامن الاساسي :

وهي المرحلة التي تبدأ من الصف الاول (الاول الابتدائي) وتنتهي بالصف التاسع (الصف الثالث المتوسط) ومدتها ٩ سنوات فيها تتزود الطالبات بالمعلومات والخبرات ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطالبات لمرحلة دراسية اعلى من المرحلة الاعدادية (وزارة التربية، ٢٠١٢١ : ٧٨)

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : النظرية البنائية :

نشأت البنائية منذ عصور قديمة يرجعها بعض الباحثين الى سقراط ، وعلى الرغم من ان بياجيه هو مؤسس البنائية الحديثة ، الا ان بياجيه ليس اول من تولدت افكار البنائية في ذهنه ، اذ يمكن ان تتبع جذورها في فكر الفيلسوف الايطالي فيكو نحو عام ١٧١٠ م في اطروحته التي تحدث

فيها عن بناء المعرفة ورأى ان عقل الانسان لا يعرف الا ما يبينه بنفسه فالعقل يبني بنفسه المعرفة  
(عراك، ٢٠١٦: ٤٥٧)

وتعد النظرية البنائية ه احدى نظريات التعلم الحديثة التي اتجهت انظار التربويين اليها ، فهي  
تنظر الى التعلم كنتيجة لبناء عقلي فالطلاب يتعلمون من خلال تنظيم ومواءمة المعلومات الجديدة  
مع المعلومات الحالية الموجودة التي يعرفونها ، وهذا فأن الطلاب يتعلمون بشكل جيد عندما يبنون  
بنشاط تعلمهم وفهمهم (عايش، ٢٠٠٧ : ٣٦)

#### اسس النظرية البنائية :

- ١- يجعل المتعلم مبدعا.
- ٢- يشجعه على البحث والاستقصاء
- ٣- يشجعه على الاستقلالية والمبادرة والعمل في المواقف التعليمية
- ٤- يأخذ رأي المتعلم بالحسبان
- ٥- يراعي البنى المعرفية لدى المتعلم
- ٦- يساعد المتعلم على الاشتراك في المناقشة والحوار وتبادل الادوار.

#### مميزات النظرية البنائية :

- ١- التعلم عملية نشطة
- ١- جميع المعارف تبني بشكل جماعي في بيئة تعلم اجتماعية .
- ٢- التعلم في جوهره عملية اضافة معنى الى المتعلم

٣- المعارف والخبرات السابقة تلعب دورا مهما في عملية التعلم

٤- يتم بناء المعرفة اثناء مروره بالخبرات السابقة وقابلة للتطبيق . ( yilmaz ,2008,p: 6)

**دور المدرس وفق النظرية البنائية :**

١. يشجع العمل التعاوني والتفاعل الاجتماعي ويطور عمليات العلم لدى المتعلمين

٢. ينظم البيئة التعليمية التي تساعد على تفاعل المتعلم مع بناء المعرفة لديه .

٣ . يقدم الانشطة والتفسيرات والتغذية الراجعة للمتعلمين . (قطامي، ٢٠١٣ : ١٧٦)

**دور الطالب في النظرية البنائية :**

ان للمتعلم ادوراً متعددة بحسب النظرية البنائية منها :

١. المتعلم النشط : فهو الذي يناقش ويضع الفرضيات ويستقصي المعلومات ويستكشفها ويأخذ وجهات النظر المختلفة إذ ان المعرفة والفهم يكتسبان بممارسة الانشطة .

٢. المتعلم الاجتماعي : وهو الذي يقوم ببناء المعرفة بشكل اجتماعي عن طريق الحوار مع الآخرين والتفاعل معهم .

٣. المتعلم المبدع : وهو الذي يبني المعرفة بشكل ابداعي ويطور مهاراته الابتكارية كالطلاقة

والمرونة والاصالة ( ياسين وراجي ، ٢٠١٢ : ٣١)

**التعلم النشط :**

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة ذات الاثر الايجابي الكبير في عملية التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات . ( سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١ ) ( umar, ٢٠٠٧, p : ٧٦ )

اما ( Bonwell, C.C&Eison ) يرى ان التعلم النشط هو اتاحة الفرصة للمتعلمين في ان يشاركوا في الانشطة التي تشجعهم على التفكير في المعلومات المطروحة داخل الصف ، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التحليل والمناقشة ، بالإضافة الى زيادة إمكانياتهم في طرح الاسئلة المتنوعة وكيفية استخدامها في المواقف التعليمية الجديدة (Bonwell, C.C&Eison, 1991, P:50)

#### اهداف التعلم النشط :

١. اكساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
  ٢. مراعاة الفروق الفردية ليتم تحقيق الاهداف التربوية .
  ٣. مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم ومهارة حل المشكلات
  ٤. تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع اهداف تعليمهم والسعي نحو تحقيقها. (علي، ٢٠١١ :
- (٢٣٥)

#### مميزات التعلم النشط :

١. يحفز الطلبة على كثرة الانتاج وتنوعه.

٢. ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم وبعض وبين المعلم .

٣. ينمي القدرة على التفكير والبحث.

٤ . يعزز التنافس الايجابي بين الطلاب

٥. يساعد في ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة .(بدير، ٢٠٠٨ : ٤٥)

**اسس ومبادئ التعلم النشط :**

١. تشجيع المتعلمين على حرية الاختيار

٢. اشاعة جو المرح والطمأنينة داخل نفوس المتعلمين

٣. مشاركة المتعلمين في اختيار نظام العمل والقواعد لتحديد الاهداف التعليمية

٤. تشجيع المتعلمين على فهم الذات واكتشاف نواحي القوة لديهم وتعزيزها . (الشربيني وعفت، ٢٠١١

: ٥١) (nair,2005,p: 769)

**دور المدرس في التعلم النشط :**

١. المرشد والموجه والمسهل للتعلم.

٢. مساعدة الطلاب على اكتشاف المعلومات والمعارف بأنفسهم

٣. المامه بمهارات هامة تتصل بطرح الاسئلة وادراك المناقشات

٤. ينظم التعلم ويتقبل الافكار من جميع المتعلمين ويخلق بيئة صافية آمنة تساعد المتعلمين على

طرح كل ما لديهم من اسئلة .

٥. متعلما نشطا ومشاركاً (بدير، ٢٠٠٨ : ٤٥)

### دور الطالب في التعلم النشط :

١. يمارس أنشطة وخبرات التعلم المختلفة.
٢. باحثا للمعلومات والمعارف ومطلع على جديد.
٣. مشاركا في أنشطة تعليمية جماعية.
٤. مقوم لذاته وناقداً للأفكار والآراء لدى الآخرين
٥. يناقش مع زملائه حول موضوع او قضية او مشكلة من اجل الوصول الى حلها (عواد ومجدي، ٢٠١٠ : ٣٣)

### نماذج من استراتيجيات التعلم النشط :

انبثقت العديد من استراتيجيات التعلم النشط من اهمها :

١. استراتيجية الشد والجذب
  ٢. استراتيجية (فكر، زوج، شارك)
  ٣. استراتيجية اسأل، اكتب، ناقش، والمناقشة، واستخدام الحقيبة التقييمية
  ٤. استراتيجية بيكس PECS
  ٥. استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم التنافسي
  ٦. استراتيجية العصف الذهني
  ٧. استراتيجية حاضر، اكتب، شارك، تعلم
- استراتيجية بيكس PECS :



وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، تعتمد الاستراتيجية على اثاره التفكير لدى المتعلمين وتقوم على التدريس الجماعي واثاحة الفرصة للطالبات للمناقشة الجماعية، حيث يعرض المعلم قضية او موضوعا معيناً ويقوم المتعلمين بتناوله من جوانبه الاربعة منها (اثارة المشكلة في المجتمع، والاثارة الناتجة عن المشكلة، الاسباب المؤدية للمشكلة، الحلول المقترحة للمشكلة) (امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦ : ٤٣) وتعد استراتيجية بيكس PECS من الاستراتيجيات التي تنمي عدة مهارات مثل القراءة وبناء الاسئلة وتبادل الافكار وهي مفصلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين او مبادئ او مفاهيم معينة وتتكون استراتيجية بيكس من (P,E,C,S) اختصارا للكلمات مثل المشكلات Problems الاثارة Effects الاسباب Causes الحلول Solution .

### خطوات استراتيجية بيكس PECS :

١. تشرح المدرسة الدرس للطالبات وتوزع مخطط على الطالبات تمثل ورقة النشاط.
٢. تجري الطالبات نشاطا ذهنيا لتناول المشكلة من جوانبها الاربعة ( المشكلة ، الاثار الناتجة عن المشكلة ، الاسباب المؤدية للمشكلة ، الحلول المقترحة ) ثم تقوم الطالبة بملئ ورقة النشاط .
٣. بعدها تناقش المدرسة الطالبات بما توصلوا اليه ، حيث تبدأ كل قائدة مجموعة بشرح ما توصلت اليها مجموعتها وبيان رأي جميع المجموعات .(الطائي، ٢٠٢١ : ٣١٦)

### دور المدرس في استراتيجية بيكس PECS :

١. تحفيز وتشجيع قبل البدء بعملية التعلم والتعليم..

٢. تهيئة المتعلمين للتعلم من خلال التشجيع والتحفيز قبل اجراء عملية التعلم.
٣. موجه ومرشد وطراح للموضوعات لإثارة مشكلة الطالبات ، ويشجعهم على طرح الاسئلة بعد ان كان المدرس ملقن للمعلومات فقط .
٤. تشارك الطالبات وتساعدهم على حل المشكلة الواردة في موضوع الدرس.
٥. تنمي مهارات الطالبات الذهنية والعقلية والدراسية بشكل تساعدن على التعلم (الجبوري، ٢٠٢٠ : ٥٢٢)

#### اما دور المتعلم في استراتيجية بيكس PECS :

١. دور الطالب نشط في استقبال المعلومات لما يمتلكه من قدرات عقلية ومهارات دراسية وذهنية بشكل ايجابي وفعال.
٢. يثير المتعلمين ويجذب الانتباه نحو عملية التعلم .
٣. يسمح للمتعلمين بتبادل الآراء والمناقشات الجماعية وطرح افكارهم .
٤. معالجة وتنظيم المعلومات الى انماط مركبة ذات معنى وفائدة (الجبوري، ٢٠٢٠ : ٥٢٠)

#### المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث الاهداف والاجراءات وجوانب الافادة منها، وتم عرضها على النحو الآتي :

#### اولاً : عرض الدراسات السابقة

## المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية بيكس PECS :

١. دراسة عبيس (٢٠١٨)

يرمي البحث الحالي تعرف اثر استراتيجية بيكس PECS في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في العلوم ،اتبع الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي مكونا من مجموعتين احدهما تجريبية تدرس مادة العلوم على وفق استراتيجية بيكس PECS والمجموعة الضابطة تدرس مادة العلوم بالطريقة التقليدية، وقد اختير متوسطة (الاصدقاء للبنين) في محافظة ديالى . قضاء بعقوبة لأجراء التجربة فيها ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٩) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط وزعوا على مجموعتين، واختير الشعب عشوائياً فكان عدد افراد الشعبة الاولى التجريبية (٣٤) طالبا درسوا مادة العلوم باستراتيجية بيكس اما الشعبة الثانية (الضابطة) فتكونت من (٣٥) طالباً درسوا مادة العلوم بالطريقة الاعتيادية. وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، درجات مادة العلوم للعام الدراسي السابق) اعد الباحث اختباراً تحصيلي تألف من (٤٠) فقرة موضوعية ، استخدمت الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز الفقرات، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل سبيرمان - براون)، اظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية بيكس على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة العلوم ولمصلحة المجموعة التجريبية (عبيس، ٢٠١٨ : ٢ : ٤٥)

المحور الثاني : دراسات تناولت مادة الادب الكردي :

دراسة احمد (٢٠٢٠)

يرمي هذا البحث الى تعرف اثر نموذج هاريسون و برامسون في اكتساب المفاهيم الادبية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طالبات الصف السابع الاساسي لتكون ميدان لتطبيق تجربتها ، وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٣) طالبا، تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين، مجموعة تجريبية (درست بأنموذج هاريسون وبرامسون) تألفت من (٣١) طالبا ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية) وتألفت من (٣٢) طالبا، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغير(العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، واختبار الذكاء ، درجات مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق) استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، كما تم اعداد اختبارا تحصيليا بلغ عدد فقراته ( ٣٠ ) فقرة ، تأكدت الباحثة من صدق الاختبار وثباته ، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة ، واسفرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج هاريسون و برامسون على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل . (احمد، ٢٠٢٠، ٢٠٢١)

ثالثاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١. تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة
٢. اختيار العينة وعددها
٣. اختيار التصميم التجريبي
٤. اعداد الخطط التدريسية
٥. اختيار اداة البحث
٦. التعرف والاستفادة من الوسائل الاحصائية
٧. الاطلاع على المصادر الواردة فيها.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة في اجراءات بحثها المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمتها لأهداف البحث ، وهو ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تدرس العلاقة من بين متغيرين (المستقل و التابع) واكثرها كفاءة في التوصل الى نتائج واضحة (الجابري، ٢٠١١: ص٣٠٨)

### التصميم التجريبي :

يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وشكل (١) يبين ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية بيكس PECS	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	—		

شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد

### مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية متوسطة (الاسكان) للبنات ، واختارت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها على وفق استراتيجية بيكس PECS ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد افراد العينة (٦٩) طالبة ، بواقع ( ٣٤ ) طالبة في شعبه (أ) و ( ٣٥ ) طالبة في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهم ( ٢ ) طالبة، اصبح عدد افراد العينة ( ٦٧ ) منهم (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية و ( ٣٤ ) طالبة في المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك

### جدول (١)

#### عدد طالبات مجموعتي البحث

المجموعات	الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات	عدد الطالبات

التجريبية	أ	قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
الضابطة	ب	٣٤	١	٣٣
المجموع		٦٩	٢	٦٧

### تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

اولاً : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية ( ١٧٢،٤٢ ) شهراً ، بينما بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة ( ١٧٢،٠٣ ) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذئ دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٥) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك

### جدول (٢)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الدلالة الاحصائية	

	الجدولية	المحسوبة					
التجريبية			٦٥	٣,٣٦٤	١٧٢,٤٢	٣٣	
الضابطة				٣,٥٨٩	١٧٢,٠٣	٣٤	
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	٢,٠٠٠	٠,٤٦٤					

### ثانياً : اختبار الذكاء :

اما بالنسبة للذكاء فقد بلغ متوسط نكاه طالبات المجموعة التجريبية (٣٨,٦٥٥) درجة ومتوسط نكاه طالبات المجموعة الضابطة (٣٧,٨٩٦) درجة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي ( T -test ) لمعرفة الفرق في درجات الذكاء بينهما عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٦٨٧ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك .

### جدول (٣)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
التجريبية			٦٥	٦,٨٨١	٣٨,٦٥٥	٣٣	
الضابطة				٦,١٨٤	٣٧,٨٩٦	٣٤	
غير دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	٢,٠٠٠	٠,٦٨٧					

ثالثاً : أما بالنسبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق (٢٠٢٠.٢٠٢١) فقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٤,٥٥) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٣,٧١) درجة ، باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٨٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٥) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق (٢٠٢٠ . ٢٠٢١)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٣	٦٤,٥٥	٥,٤٥٥	٦٥	٠,٦٨٢	٢,٠٠٠	غير دالة



احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)					٤,٥٩٦	٦٣,٧١	٣٤	الضابطة
---------------------------------	--	--	--	--	-------	-------	----	---------

**رابعاً : المادة الدراسية :** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها مدرسة المادة للطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي (موفتى بينجوينى، مارف بهرزنجى، قهدرى جان، بيكس، نهمين زهكى بهگ، نهمسيري)

**خامساً : المدرسة :** قامت مدرسة المادة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع .

**سادساً : الاهداف السلوكية :** صاغت الباحثة (٦٠) هدفا سلوكيا معتمدا على الاهداف العامة لتدريس مادة الادب والمحتوى للموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة ومن تصنيف بلوم للمجال المعرفي والمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) ، حيث عرضت هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومدى ملائمتها لمستوى الهدف الذي تقيسه وعدت الاهداف صالحة اذ حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%)

**سابعاً : الخطط التدريسية :** اعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات التي درستها في اثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم ، اجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق .

**ثامناً : اداة البحث :** من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار نهائي لمادة الادب لطالبات الصف الثامن الاساسي لقياس مدى تحصيلهم في مادة الادب الكردي ، اعدت الباحثة اختباراً للتحصيل وعلى وفق الخطوات الآتية :

**صياغة فقرات الاختبار :** اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية اساساً في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد صاغت فقرات من نوع (الاختبار من متعدد) وتألفت من (٣٠) فقرة ذي اربعة بدائل.

**١- صدق الاختبار :** للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها لابداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار من عدمها في قياس ما وضعت لأجله وبعد ان حصل الباحث على ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات واعيد صياغة البعض الآخر منها بالاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي وتحقق من الصدق المحتوى والهدف الداخلي للاختبار ..

**٢- معايير التصحيح :** خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة و صفر للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر اجابة، كما وضعت الباحثة مفتاح للتصحيح بحيث تراوحت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (٣٠ . ٠) درجة

**٣- العينة الاستطلاعية :** اختارت الباحثة (٧٠) طالبة وذلك لمعرفة ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة وبعد اجراء الاختبار تبين ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة لطالبات وقد استغرقت وقت الاجابة (٤٥) دقيقة.

**التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** لأجل التحقق من خصائص فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٧٠) طالبة من طالبات الثامن الاساسي في متوسطة (مژده) للبنات ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد حصلت الباحثة على (٢٧%) من الاجابات يمثلون المجموعة العليا (٢٧%) من الاجابات يمثلون المجموعة الدنيا

**أ . مستوى صعوبة الفقرات :** تم حساب مستوى الصعوبة وجد انها تتراوح بين ( ٠,٣١ - ٠,٧٤ ) وهي نسبة مقبولة اذ ان الفقرات التي تتراوح بين (٢٠%-٨٠%) تكون ضمن الحدود المقبولة.  
**ب . قوة تمييز الفقرات :** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين ( ٠,٣٣ - ٠,٧٠ ) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها جيدة ومميزة، اي ذات قوة تمييزية ويشير (العجيلي ٢٠٠١) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠,٢٠) فما فوق. (العجيلي، ٢٠٠١: ٧١)

**٤- ثبات الاختبار :** يقصد بثبات الاختبار ان يعطي النتائج نفسها اذا ما اعد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (عمر ، ٢٠١٨ : ٩٧) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فقد بلغت قيمه معامل الثبات (٠,٨٧) وهي معامل ثبات عال جدا اذ تعد الاختبارات جيدة اذا كان معامل ثباتها (٧٠,٠) فما فوق وبهذا تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار (الطيب، ٢٠٠٤ : ٢٣٧) وبعد اتمام اجراءات الصدق والثبات يكون الاختبار التحصيل جاهز للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

**٥- تطبيق التجربة :** تم تطبيق التجربة وتم تدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعدته الباحثة، وقد درست مدرسة مادة اللغة الكردية المجموعتين وفق الخطط التدريسية.

## الفصل الرابع

### عرض نتائج وتفسيرها

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الادب الكردي للصف الثامن الاساسي باستعمال استراتيجية بيكس PECS وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، اذ بلغ ( ٣١,٨٥ ) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ ( ٢٢,٤١ ) بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية بيكس PECS لان القيمة التائية المحسوبة ( ١٠,٨١٧ ) اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ٢,٠٠٠ ) والجدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	٢,٠٠٠	١٠,٨١٧	٦٥	٤,٣٥٣	٣١,٨٥	٣٣	التجريبية
				٢,٥٩٥	٢٢,٤١	٣٤	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وهذا يؤكد الاثر الايجابي لاستراتيجية بيكس PECS في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس هذه الاستراتيجية.

تفسير النتائج :

تعزو الباحثة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للأسباب الآتية :

- ١- اكدت استراتيجيه بيكس PECS دور الطالب في العملية التعليمية، كونه محور عملية التعلم وهذا ما اكد عليه التعلم النشط، اذ اصبح دوره نشطا وفعالاً من طريق الدور الذي يؤديه في اثناء الدرس مما ادى بالنتيجة في زيادة التحصيل الدراسي..
  - ٢- تعد استراتيجيه بيكس PECS من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في التعليم زادت من قدرات الطالبات على استذكار المعلومات وتنظيمها وربطها مع بعضها البعض..
  - ٣- اثر استراتيجيه بيكس PECS في زيادة تحصيل الطالبات من خلال اكسابهم مهارات جديدة للاسترجاع والتذكر.
  ٤. قابلية الطالبات على التأقلم السريع مع خطوات الاستراتيجية من اجل زيادة استيعابهم وهذا ما أكدته النتائج التي تم الوصول اليها.
- الاستنتاجات :**

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

- ١- اثبتت استراتيجيه بيكس فاعليتها في جعل الطالبات محور العملية التعليمية وهذا ما تصبوا اليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعلم والتعليم.
- ٢- ان استعمال استراتيجيه بيكس PECS زاد من دافعية الطالبات نحو تعلم مادة الادب، وجعلهن اكثر نشاطا وفاعلية في الدرس ومن ثم زيادة مستوى التحصيل.
- ٣- ساعدت استراتيجيه بيكس PECS على العمل ضمن مجموعات تعاونية مما اثر على استفادة الطالبات ذوات المستوى الادنى من زميلاتهن ذوات المستوى الاعلى .

**التوصيات :**

### في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي :

- ١- توفير الامكانيات والوسائل التعليمية بما يسهل استعمال هذه الاستراتيجيات في التعليم...
  - ٢- العمل على زيادة اطلاع مدرسي مادة اللغة الكردية على طرائق التدريس الحديثة ولاسيما استراتيجية بيكس PECS .
  - ٣- اعداد دورات تدريبية مستمرة لمدرسي اللغة الكردية ومدرساتها بأشراف وزارة التربية، لتدريبهم على كيفية الاعتماد على استراتيجية بيكس PECS وكيفية التدريس بها.
- المقترحات :**

### في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور ولمختلف المواد الدراسية الاخرى.
  - ٢- اجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية بيكس PECS في تنمية متغيرات تابعة اخرى مثل (الاتجاه، الميل، التفكير الناقد، التفكير الابداعي).
  ٣. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة قواعد اللغة الكردية في مراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين.
- المصادر:**

١. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٢) **علم النفس التربوي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، شركة الشرق الاوسط للطباعة، عمان، الاردن.
٢. احمد ، مهاياذ عبد الكريم (٢٠٢٠) اثر انموذج هاريسون وبرامسون في اكتساب المفاهيم الادبية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي، بحث منشور في مجلة باير التركية ، المجلد (٢) العدد (٥)

٣. — (٢٠٢٢) اثر استراتيجية تدريسية على وفق نموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الادب الكردي لدى طلاب الصف السابع الاساسي، بحث منشور في مجلة ريس التركية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد (٩) العدد (٤)
٤. (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ورقة عمل مقدمة الى الملتقى التربوي بمحافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان.
٥. امبو سعدي، عبد الله بن خميس والحوسينة، هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٦. بدير، كريم (٢٠٠٨) التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٧. الجابري، كاظم كريم (٢٠١١) المنهج والكتاب المدرسي، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد، العراق.
٨. الجبوري، مجهول حسين عبود (٢٠٢٠) اثر استعمال استراتيجية بيكس (p ,e,c,s) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية، بحث منشور في مجلة الباحث، العدد (٣٩)
٩. الجاللي، لمعان مصطفى (٢٠١١) التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. حمه خورشيد، فؤاد (١٩٨٣) التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها، بغداد، العراق
١١. الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٣) فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢. راضي، رؤى ابراهيم (٢٠١٧) اثر استراتيجية بيكس ( p,e.c.s ) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في علم الاجتماع وتفكيرهن الناقد، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد (١٤)
١٣. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
١٤. ——— و ——— (٢٠١٦) المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دارالمنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٥. ——— و رائد رسم يونس (٢٠١٦) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. ——— واخرون (٢٠١٤) الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتب نور الحسن للطباعة والاستنساخ، عمان، الاردن.
١٧. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر ،
١٨. السامرائي، نبيهه صالح (٢٠١٣) الاستراتيجية الحديثة في طرق تدريس العلوم، المفاهيم، المبادئ، التطبيقات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٩. سعادة، جودت احمد واخرون (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق،، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٠. شحاتة، حسن (٢٠١٢) استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٢١. الشربيني، فوزي وعفت الطناوي (٢٠١١) تطوير المناهج التعليمية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



٢٢. الطائي، رنا غانم حميد حمدي (٢٠٢١) اثر استخدام استراتيجتي بيكس (p,e.c.s) والبطاقات الملونة في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التحليلي، بحث منشور في مجلة نسق، العدد (٣٠)
٢٣. الطيب، احمد محمد (٢٠٠٥) الاحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، مصر، الاسكندرية.
٢٤. عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٠) اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٢٥. عايش، محمد (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٦. عبد عون، فاضل ناھي وزيد بدر محمد العطار (٢٠١٧) استراتيجيات حديثة لتدريس مادة الادب والنصوص، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٧. عبید، زينب عبد الامير وسوزان دريد احمد (٢٠٢٠) اثر استراتيجية بيكس (p,e.c.s) في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الخامس العلمي، بحث منشور في مجلة الآداب، العدد (١٣٥) ملحق (٢)
٢٨. عبیس، عماد هادي (٢٠١٨) اثر استراتيجية بيكس (p,e.c.s) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ومهارات التفكير الجانبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.
٢٩. العجيلي، صباح حسن اخرون (٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد، العراق.
٣٠. عراق، محمد مريد، وخيرالله حامد شياح (٢٠٢٠) اثر نموذج نيدهام في تحصيل طلاب
٣١. الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها، بحث منشور في مجلة اشراقات تنموية، العدد (٢٨) كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

٣٢. عطية، محسن علي (٢٠١٠) اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
٣٣. علي، زيان عبد الكريم (٢٠١٦) اثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الابدبية واستبقائها عند تلامذة الصف السادس الاساسي، بحث منشور في مجلة الاستاذ، العدد (٢١٩) المجلد الثاني.
٣٤. علي، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس،
٣٥. عمر، محمود احمد (٢٠١٨) القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٦. عواد، يوسف ذياب ومجدي علي زامل (٢٠١٠) التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣٧. المؤتمر القطري الاول (٢٠٠١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقائع المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٣٨. النجدي، احمد واخرون (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر العربي للنشر، مصر، القاهرة.
٣٩. وزارة التربية (٢٠١٢) جمهورية العراق، دراسات تربوية العدد (١٩) السنة الرابعة.
40. mohammad , S (2012) **The Instructional Material Blended with Needham Five phases Strategy in Teaching Visual Art Education , Educational Technology Letters Vol (2) , No (1)**
41. Simron, M(2000) **Restncting Mathematic 4pedagogy from Constructivist perspective , Journat for Research in Mathematics Education , 26 (2)**

42. Umar , I & Abidin ,m (2007) **The Effects of constructivist Approach in A web Environment on Studwnts, Language Learning Jnternt Joutat of Language Learning &Teaching.**
43. Yilmaz,Kaya (2008) **Contruetivism its Theorrtical underpinning Varition and implication for Classroom in Struction Education horizons Tournal.**

